محقق يلبق حقه وسطل يعطي ما استحقه بين الفضة الشفا
التي لم تتطاول الايام بمثلها سمها المتقدم تفصيله
المتكرر تعزيه وتاصيله الى ان انتهى الحال فيها الى
انفضاض المجلس عن عزم جزم بتفصيل ولا رجوع
فيه الى اصله فظن الملوك انه انما ارتفع وان الحق
انشقت انواره الوضح فما شعر الا وقد طرقه الخبر
بعد ثالثة بقضية فادعم كادثه من ان الغضنفر الذي
لم يزل يطرب الدهر لفكاهته ويعجب لبسالته وبداهته
المبلغ من تنوع فوايده الجليله والى رتبه غاية الاوطار
الذي لم يزل يروض له الدهر فاذا وقع القوم في يده طاله
فقام بنا من المتلو اليه ولم يزل يلازم في ذلك ويلح عليه
فاستخرج امرا يعرف استحقاق الملوك اليه ولم يبال بما
يترتب من الوبال عليه كيف يويد الفضل البعيد ويلقي
قوام من سوء الظن ويمن السماك البعيد فبات النفس
بهذه الفضيلة كسيره وفي ايدي الهموم امنه اسيره
اصفقه فقد ثمة الارقم في جنب ملك وكان انحا من ادم
لو ما ما بين جانحيها ضرج ما انف خاطب بدم
نفسه من قود الظفر بواد سكنه ومن حمى بغدوه
احترمت الاسد سكنه ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم اكثرت الغذا واطلت
الاذا في نفثة مصدور ونافثة معذور واستنصار

من اتجى

١٦

منها
وضعف علمي ما اقاسي تحقق
بانكارات المتبلج والمعدن

من اتجى النصرة لديه واعول في الامور عليه نشرا
لنوايب الدهر اتخذتك صاحبا والامر في الاولى الى الرحمن
ان ابلغ كلام موجز يقع به الشفا لسقيم البلاد وابرع
خطاب معجز يجري بحلي قانونا الحكيم النقاد انه انما
يسح الفواد كلمة من الاشواق وابداع ذلك لعدم الصنايع
وبطون الاوراق لتكون نايبة عند تعذر القيام بحقوق
ذلك بالنفس ومغنيه عن الوقوف على ما في الضمير بالتجاني
والحدس من شوق جرى وامر الله في الاعضا مجرى النبض
وتعذر ابلاغ جميعه وتعذر انهاء البعض الى تلك الحضرة
التي بزغت في افلاك السعاده شمسا وبلغت من الكمال
ما اقر عينا واطاب نفسا وقصر لسان البراعة عن حصر بعض
القابها واعترف المدره المبليغ بالقصور عن ايجازها
فضلا عن اطنابها فلا بدع فصفات موسونا الاختصر بعد
وسماته الا تكتنه برسم ولا حد فالله يقهر بديعه والاقدار المراده
خادمه والادوار بمرامه دايمه وقد بلغنا وصولكم الى هاتيك
الرحاب وما قابلكم عليه اعيانها من الاكرام والترحاب
فسررنا بذلك غاية واستدللنا به على الرعاية فلا غرو فقد
طاب عرق عزيزها وتاكد من جاهه على ساير الممالك تمييزها
نتحف بشرايف تحيات نشات من مهب المحبة والوداد
وانتشات من معهد الموده والاتحاد مشفعة بالدعوات
المتوسل في قبولها بصدورها عن صدور اولا ال البيت النبوي معدن

الغرض المطلوب بلغه
الغنايب ه

Copyright © King Saud University